الانفتاح الثقافي وتأثيره على تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب

(دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء)

Cultural openness and its impact on shaping the social awareness of young people
(a field study on students at King Faisal University in Al-Ahsa)

إعداد

بينة علي محمد المري
Binah Ali Muhammad Al-Marri
كلية الآداب- جامعة الملك فيصل- المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/ajahs.2024.338245

استلام البحث ٢٠٢٣/٨/٢٣
قبول البحث ١٦/ ٩ / ٢٠٢٣

المري، بينة علي محمد (٢٠٢٤). الانفتاح الثقافي وتأثيره على تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب (دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء). ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٢٩) يناير، ٣٣ – ٦٠.

http://ajahs.journals.ekb.eg

الانفتاح الثقافي وتأثيره على تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب (دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء)

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر مصادر الانفتاح الثقافي تأثيرًا في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب، والتحقق من دور الثقافات الوافدة والمتعددة في المجتمع السعودي في تشكيل الوعي الاجتماعي، وأثر الإنترنت في تشكيل الوعي العلمي للشباب، وأثر السياحة الخارجية في تشكيل الوعي القيمي للشباب، وتمثلت القيم في (التدين، الانتماء والمواطنة، المحافظة على العادات والتقاليد، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع)، والتحقق من مدى معرفة الشباب بمحتوى رؤية ٢٠٣٠، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية البسيطة، باستخدام أداة الاستبانة. وطبقت على عينة قوامها (٤٧١) من طلاب وطالبات كلية الآداب وكلية العلوم بجامعة الملك فيصل، حيث تم سحب العينة من المستوى الثامن. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برامج التواصل الاجتماعي أكثر المصادر الثقافية لعينة الدراسة، وأن غالبية العينة منفتحون انفتاحًا واعيًا، وتُعد الثقافة العربية الوافدة من أكثر الثقافات التي تؤثر على تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب، بالإضافة إلى أن الإنترنت يسهم في توسع الوعي العلمي للشباب، كما أن السياحة الخارجية تسهم في تشكيل الوعي القيمي لهم، حيث كانت أكثرها تأثرًا قيم المواطنة والانتماء، وأقلها تأثرًا قيمة التدين. إن غالبية العينة على وعي برؤية ٢٠٣٠ وما تحتويه من حقوق مهنية لهم.

كلمات مفتاحية: الانفتاح الثقافي، الوعي الاجتماعي، الشباب، الثقافة.

Abstract

The Study Aimed To Reveal The Most Influential Sources Of Cultural Openness In Shaping The Social Awareness Of Young People, And To Verify The Role Of Foreign And Multiple Cultures In Saudi Society In Shaping Social Awareness, The Impact Of The Internet In Shaping The Scientific Awareness Of Young People, And The Impact Of Foreign Tourism In Shaping The Value Awareness Of Young People. The Values Were Represented In (Religiosity, Belonging And Citizenship, Preserving Customs And Traditions, And A Sense Of Social Responsibility Towards Society), And Verifying The Extent Of Young People's Knowledge Of The Content Of Vision 2030. The Study Followed The Social Survey Approach

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

Through A Simple Random Sample, Using A Questionnaire Tool. It Was Applied To A Sample Of (471) Male And Female Students From The College Of Arts And The College Of Science At King Faisal University, Where The Sample Was Drawn From The Eighth Level. The Results Of The Study Concluded That Social Networking Programs Are The Most Cultural Sources For The Study Sample, And That The Majority Of The Sample Are Consciously Open-Minded, And That The Expatriate Arab Culture Is One Of The Cultures That Most Influences The Formation Of The Social Awareness Of Young People, In Addition To That The Internet Contributes To Expanding The Scientific Awareness Of Young People, And Tourism Foreign Affairs Contribute To Shaping Their Value Awareness, As The Values Of Citizenship And Belonging Were Most Affected, And The Value Of Religiosity Was The Least Affected. The Majority Of The Sample Is Aware Of Vision 2030 And The Professional Rights It Contains.

Keywords: Cultural Openness, Social Awareness, Youth, Culture. Cultural Openness And Its Effect On Formation Youth Social Awareness

مقدمة

إن معظم الشباب في عصرنا الحالي غير غافلين عما يحدث في مجتمعهم من تغيرات، سواء كانت داخل مجتمعهم أو خارجه؛ وذلك بسبب الانفتاح الثقافي، أي التعرف على ثقافات الغير دون حواجز ففي ظل الثورة المعلوماتية والاحتكاك مع الثقافات الأخرى اصبح العالم كأنه مجتمع واحد، فعندما ينهل الناس من الثقافات الأخرى بشكل مباشر أو غير مباشر يسهم ذلك في تشكيل الوعي الاجتماعي الذي يُعد انعكاسًا لما في عقولهم عن العالم الواقعي، فالمجتمعات جميعها تتساوى في أنها تمتلك الثروة البشرية من فئة الشباب، لكنها تختلف في نسبة هذه الفئة، وحجم وجودها في مجتمعها، ومدى وعيها الاجتماعي. والمملكة العربية السعودية تسعى لدفع عجلة التنمية بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال تمتع الشباب والشابات بكافة حقوقهم ووعيهم بها في كل المجالات، فعلى سبيل المثال، ارتفعت نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل، وكذلك كسرت احتكار الرجال لبعض الأعمال والمهن وأصبحت ذات دور بارز ومهم في المجتمع بما لديها من وعي

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

بحقوقها، فتقدم المجتمعات وتطورها مرتبط بالوعي الاجتماعي الذي يملكه الأفراد وخاصة الشباب. فالوعي الاجتماعي الإيجابي للشباب يساعد على المساهمة والمشاركة في تطوير مجتمعهم بما يعود على المجتمع بالتقدم ومسايرة المجتمعات الأخرى، وعلى نقيض ذلك فإن فقدان الوعي للشباب ربما يؤدي إلى الضعف وعدم التفاعل مع الغير وبالتالي يؤدي إلى التفكك والتخلف عن مسايرة المجتمعات المتقدمة.

مشكلة الدراسة:

تناولت العديد من الدراسات الوعي الاجتماعي بالدراسة والبحث. منها دراسة أجريت في فلسطين عن دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، حيث تم التوصل إلى تأثير وسائل الإعلام في بلورة وتشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، كما خرجت بتوصيات أهمها وضع آليات واستراتيجيات عملية لمواجهة طوفان المادة الإعلامية غير الهادفة، والتي تستهدف قيم ومفاهيم المجتمع الفلسطيني (حلس وآخرون، ٢٠١٠)، كما قدمت دراسة بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي في مواجهة الشغب، والجريمة الرياضية من وجهة نظر الشباب الجامعي، حيث توصلت إلى الدور الفعال لوسائل الإعلام في بلورة الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، كما خرجت بتوصيات من أهمها وضع آليات واستراتيجيات عملية لمواجهة ظاهرة الشغب والجريمة الرياضية التي تستهدف قيم ومفاهيم المجتمع العربي، والعمل على تحقيق الإشباع السياسي والثقافي والاجتماعي والتربوي للشباب (البياتي: ٢٠١٥)، ومن تلك الدراسات ندرك مدى أهمية هذا الموضوع، والحاجة إلى تناوله بالبحث والدراسة في المجتمع السعودي خاصة الوقت الراهن الذي يشهد تغيرات واسعة وفقًا للرؤية الحديثة (٢٠٣٠) والتي تهتم بالشباب وبالمرأة على وجه الخصوص.

أهمية الدراسة:

اولا: الأهمية العلمية:

- تتضح أهمية الدراسة من عرض موضوع الانفتاح الثقافي كثيرًا من الجانب الديني.
- جاءت هذه الدراسة لسد أوجه النقص في المكتبات السعودية من قلة الدراسات حول موضوع الانفتاح الثقافي والوعي الاجتماعي للشباب الجامعي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- ربما تفيد النتائج التي توصلت إليها الدراسة في إبراز دور الانفتاح الثقافي في تشكيل وبلورة الوعي الاجتماعي للشباب والشابات، والتعرف على المردود السلبي أو الإيجابي لها.
- يمكن أن تساعد توصيات الدراسة على رسم خطط مستقبلية لزيادة الوعي للشباب والشابات، خاصة الوعي بحقوهم الاجتماعية والاقتصادية، وخفض

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المعوقات التي تقلل الوعي، والمساهمة في تحقيق الانفتاح الثقافي الواعي للشباب مما ينعكس أثره على المجتمع بشكل إيجابي.

تساؤلات الدراسة:

جاء التساؤل الرئيس للدراسة كالتالي: إلى أي مدى ساهم التغير والانفتاح الثقافي في تشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب جامعة الملك فيصل ؟

تفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما أكثر مصادر الانفتاح الثقافي تأثيرًا في الشباب؟
٢. كيف أثرت الثقافات الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب؟
٣. ما الدور الذي يؤديه شغف الشباب بالإنترنت في تشكيل الوعي العلمي لهم؟
٤. هل إقبال الشباب السعودي على التمتع بالسياحة الخارجية له دور واضح في تشكيل الوعي القيمي لهم (التدين، الانتماء والمواطنة، الحفاظ على العادات والتقاليد، الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع)؟
٥. ما مدى وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: محاولة التعرف على الأثر الذي يؤديه الانفتاح الثقافي في تشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء.

ويتفرع عنه الأهداف التالية:

١. الوقوف على أكثر مصادر الانفتاح الثقافي تأثيرًا في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب الجامعي.
٢. التعرف على تأثير الثقافات الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب.
٣. التعرف على دور شغف الشباب بالإنترنت في تشكيل الوعي العلمي للشباب.
٤. التعرف على تأثير السياحة الخارجية في تشكيل الوعي القيمي للشباب.
٥. التعرف على وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لرؤية ٢٠٣٠.

مفاهيم الدراسة:

١-الانفتاح الثقافي:

عرف بأنه عبارة عن منهجية ثقافية، قوامها البحث عن المعرفة من كل الثقافات الإنسانية، دون العمل على إلغاء الثقافات وإقصائها من الخريطة الثقافية (مراد، ٢٠١١: ص٥٤٦).

يعرف إجرائيًا بأنه اطلاع الشباب والشابات على ثقافة المجتمعات الأخرى عن طريق البث الإعلامي المباشر، والسياحة الخارجية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من وسائل الانفتاح؛ رغبة في التعرف على جديدها الذي تطرحه انطلاقا من خلفيتها الفكرية المتغيرة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٢- مفهوم الوعي الاجتماعي (Social Awareness):

عرف بأنه: مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم، ثم يتبناها الآخرون؛ لاقتناعهم بأنها تعبر عن موقفهم (حلس، ٢٠٠٣م: ص٣٢).

وعرف اجرائيا بأنه إدراك الشباب والشابات بجامعة الملك فيصل من هم في (المستوى الدراسي الثامن) للواقع الذي يحيط بهم؛ مما يجعلهم قادرين على تكوين أنماط جديدة للتفاعل، وتكوين الأفكار والمفاهيم والتصورات التي تساعدهم على فهم العالم الاجتماعي والقضايا المحيط بهم بشكل واقعي، وموقفهم من هذه القضايا وقدرتهم على النقاش السليم والارتقاء العلمي والمهني، والمعرفة بالقيم الإيجابية، وشعورهم بالمسؤولية المجتمعية تجاه مجتمعهم.

٣- مفهوم الشباب:

عرف الشباب بأنهم: الأفراد في مرحلة المراهقة، أي بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضوج، وأحيانا يستعملها بعض العلماء لتشمل المرحلة من العاشرة إلى السادسة عشرة (مذكور، ١٩٨٥م: ص٣٣٣).

عرف الشباب اجرائيا بأنهم طلاب (المستوى الثامن) في جامعة الملك فيصل بالأحساء من الجنسين البنين والبنات، الملتحقين للدراسة الجامعية في مرحلة البكالوريوس بكليات العلوم والآداب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٢٩سنة.

أدبيات الدراسة:

اولا: الاطار النظري للبحث:

المحور الاول: النظريات المفسرة للدراسة:

١- نظرية التفاعلية الرمزية:

تعد التفاعلية الرمزية أحد المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقة منها؛ لفهم الوحدات الكبرى بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، ومن أشهر ممثلي هذه النظرية جورج ميد وتشارلز كولي، وروبرت بارك وهربرت بلومر، وإيرفينج جوفمان، ويشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني، والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني. (الغريب، ٢٠١٦: ص٢٩٠-٢٩١).

٢- نظرية الانتشار الثقافي:

تنطلق نظرية الانتشارية من أن التغير الثقافي يرجع إلى عامل الانتشار، باعتباره سمةً من سمات الثقافة وعملية تنتشر بموجبها السمات ثقافية من منطقة إلى أخرى، إلى أن تعم أنحاء العالم، وتميز هذه النظرية بين انتقال التراث وانتشاره،

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

فيعني الأول: الانتقال الثقافي عبر الأجيال (من جيل إلى آخر) داخل المجتمع، أما الثاني فهو يعني: انتقال سمات ثقافية من مجتمع لآخر، وبمعنى آخر فالتراث يعمل وفق عامل الزمن، بينما الانتشار يعمل وفق المكان. وترجع هذه النظرية التغيرات التي تحدث في مجتمع إلى استعارة سمات ثقافية من مجتمع آخر، أي أن التغيرات الثقافية ترجع في مصدرها إلى ثقافة أخرى. (الدقس، ٢٠١٥: ص١٤٧).

وحتى تتحقق عملية الانتشار الثقافي يجب توافر عوامل عديدة، منها وجود عناصر جديدة ونماذج ثقافية مستحدثة بالنسبة إلى البيئة الاجتماعية المنتقلة إليها، ومنها تقبل المجتمع الجديد لهذه الأنماط، وكذلك وجود قاعدة أو أكثر للترابط الثقافي بين البيئتين (عماد، ٢٠١٦م: ص١٨٤).

٣- النظرية الظاهراتية (الفينومينولوجي):

إن المعرفة العلمية يجب أن تتجاوز الموقف الطبيعي، وأن الفلسفة الظاهراتية تتبنى منهجية تتضمن: (عثمان، ٢٠٠٨: ص٢٤٠-٢٤١).

- وضع كل الافتراضات المسبقة جانبًا.
- وضع تحيزاتنا ومعتقداتنا المسبقة جانبًا لضمان الحيادية.
- تجاوز الموقف الطبيعي بوضعه بين قوسين، والنظر إلى الظاهرة بعين متحررة ناقدة.
- البحث عن آليات منهجية للملاحظة والوصف والتصنيف تسمح باكتشاف ماهية الواقع، وما فيه من روابط، مؤكدا نفيه لصلاحية الأساليب الأمبريقية التجريبية.

٤- نظرية المعرفة الاجتماعية:

يتمثل علم اجتماع الفينومينولوجي عند شيللر (Scheler) في محاولة للتبصر في التجارب والخبرات المشخصة والملموسة للأشخاص الذين يعيشون مع بعضهم في جماعات، وفي مشاعرهم وتفكيرهم المشترك، أي يبحث في الروابط والعلاقات النفسية الداخلية والذاتية التي توحد الأفراد في محبة وتعاطف، ويتحقق هذا الاستبصار من خلال التدخل العاطفي في الحياة الداخلية للجماعة، أي عن طريق تكنيك أشبه بالملاحظة عن طريق المشاركة، كما تتمثل أيضًا في تحقيق تبصر حقيقي في عقل الجماعة، أي التفكير المشترك للجماعة، كما حدد شيللر مسار المعرفة للأفراد بشكل أساس على مفهومين أساسين هما: حيوية الجماعة، وروح الجماعة. (أحمد، ٢٠١٥: ص٢١٤-٢١٦).

كما يشير مانهايم إلى نوعين أساسين من أنماط التفكير يرتبطان ارتباطا وثيقا بمعطيات الوسط الاجتماعي، يسمي الأول أيديولوجية; وهي جملة الأفكار المنسجمة مع الوجود، والدافعة نحو المحافظة عليه، وهي بدورها نوعين: أيديولوجية خاصة أقرب إلى الذاتية الفردية وأيديولوجية شاملة تمثل فترة أو جماعة تاريخية ملموسة. أما النوع الثاني من أنماط التفكير فيسميه اليوتوبيا; وهي جملة الأفكار التي

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

لا تنسجم مع النظام الموجود بل تحاول تغييره معبرة عن توقعات معينة نحو المستقبل. (أحمد، ٢٠١٥: ص ٢٢١).

المحور الثاني: الانفتاح الثقافي الملامح والأبعاد

أولًا: ملامح وأبعاد الانفتاح الثقافي:

إن للعولمة أبعاد متعددة، أبرزها: (اسعيد، ٢٠٠٢: ص٣٩٤-٣٩٨).

- البعد الاقتصادي: ويعني تراجع الحكومات الوطنية في التجارة أو السيطرة عليها، والاستثمار، وإزالة القيود الإقليمية وتحرير التجارة، وتزايد الاعتماد على التكنولوجيا وتراجع الحاجة إلى العمالة البشرية وكذلك بروز النزعة الاستهلاكية.
- البعد السياسي: وتمثل في النهج الليبرالي القائم على الحرية السياسية في الرأي والتعبير، ويرتبط المظهر السياسي للعولمة بالمظهر الثقافي.
- البعد الاجتماعي: حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن من أهم الآثار المترتبة على العولمة تراجع الولاء القومي تحت وطأة الانتماءات العرقية، والتأثير في هياكل البناء الاجتماعي والطبقي للمجتمعات، وتزايد خطورة الجريمة المنظمة (العنزي، ٢٠١٤: ص٦٤).

ثانيًا: الاتجاهات المعاصرة نحو الانفتاح الثقافي:

هذا الاتجاه أكد على ضرورة الانفتاح الثقافي على الثقافات الأخرى، ولكن وفق ضوابط ومعايير محددة بحيث تتم الاستفادة وعملية التبادل الثقافي مع الثقافات الأخرى، وهو موقف وسط يأخذ الصالح النافع للفرد والمجتمع من الثقافات الأخرى والاستفادة منها في مختلف المجالات. ويتميز أصحاب هذا الاتجاه بسمات معينة، أهمها: (عدوان، ٢٠٠٨: ص ٦٦)

- التمييز بين الثوابت والمتغيرات في تعاليم الإسلام، والتأكيد على ثوابت الأصالة والحفاظ عليها في التاريخ والحاضر.
- التأكيد على تمييز الهوية الإسلامية، بما يعني التمييز بين ما يفيد وبين ما لا يفيد، وبين ما يلائم الخصوصية الحضارية وما يمسخ الخصوصية الحضارية.

ثالثًا: الاغتراب الثقافي:

عند حدوث الاغتراب الثقافي لدى الشباب يبتعد الشخص عن الثقافة الأصلية الخاصة بمجتمعه بما تحتويه من العادات والتقاليد السائدة في مجتمعهم ويخالف القوانين التي تضبط سلوكه، حيث تجد الفرد يرفض ثقافة المجتمع المادية والمعنوية ولا يلتزم بها ويفضل كل ما هو جديد على مجتمعه (زهران، ٢٠٠٤: ص١١٥).

ولقد حدد الباحثون أبرز خصائص الاغتراب الثقافي كما يلي: (الموسوي، ٢٠١٦: ٩٩).

- الاغتراب الثقافي يمر بمراحل كل مرحله تؤثر في الأخرى، وهي مراحل متتابعة.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- الاغتراب الثقافي عملية نفسية اجتماعية.
- تختلف أشكال الاغتراب الثقافي في المجتمع الواحد.
- يحدث الاغتراب نتيجة لظروف ذاتيه راجعة للفرد نفسه، ولظروف خارجية راجعة للمحيط بالفرد والمقصود بها مجتمعه الذي يعيش فيه (العبيد، ٢٠٠٦: ص ١٩٤-١٩٥).

ويرى المجتمع السعودي في هذا الفترة المعاصرة المرأة عنصرًا مهمًّا من عناصر قوة المجتمع، ولقد سعت الحكومة في فترة التواصل الاجتماعي الحالية إلى تمكينها اجتماعيًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا، وتوفير مناخ آمن وخدمات تسهل لها القيام بواجباتها الوطنية، مع ضمان تمتعها بحقوقها الكاملة في مختلف المجالات؛ لما في تمكينها من دفع لعجلة التنمية بما يحقق رؤية المملكة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م (السيف، ٢٠١٩: ص٦٠).

المحور الثالث: الوعي الاجتماعي (خصائصه - أشكاله – روافده - معوقات):

أولًا: خصائص الوعي الاجتماعي:

يتميز الوعي الاجتماعي بعدد من الخصائص وهي: (القوس، ٢٠١٨: ص٨-٩).

- مكتسب: من البيئة الاجتماعية المحيطة والعلاقات الاجتماعية ووسائل التواصل بين الأفراد.
- الشمولية: يرتبط الوعي الاجتماعي بالوجود الاجتماعي ككل.
- النسبية: يتميز الوعي الاجتماعي بالتغير النسبي وعدم الثبات المطلق.
- التعقيد: تدل الخصائص السابقة على الطبيعة المعقدة للوعي الاجتماعي.
- إيجابي: في تعامله مع قضايا المجتمع

ثانيًا: أشكال الوعي الاجتماعي:

يشير القوس (٢٠١٨: ص٩-١٠) إلي أشكال الوعي الاجتماعي، ومنها:

- الوعي الثقافي: هو أحد أشكال الوعي الاجتماعي الذي يمكن الفرد من إدراك مجتمعه وقضاياه من منظور تاريخي شامل، وتحليل هذه القضايا على مستوى نظري متماسك والقيام بدوره الاجتماعي الملموس في الحفاظ على تراث المجتمع الفكري ومبادئه الأصيلة مستعينا بقدراته ومهاراته وكفاءته العلمية والفكرية؛ لذا يعد الوعي الثقافي من أهم أشكال الوعي الاجتماعي، إن لم يكن أهمها جميعا نظرا لدوره الجوهري في إعداد الشباب لمواجهة الغزو الثقافي الذي يحاول بسط سيطرته على فكر الأمة وثقافتها.
- الوعي الديني: هو شكل من أشكال الوعي الاجتماعي يمكن الفرد من فهم وإدراك المعارف الدينية وفقًا لرؤية كلية شاملة لا ينعزل فيها الفرد عن سياق التاريخ والمجتمع الذي يعيش فيه، ولا تتعارض فيه المصلحة الفردية مع مصلحة المجتمع ولا مقتضيات العصر، وكلما ارتقى الوعي الديني لدى الأفراد كانت

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تعاملاتهم وفقًا لتصورات المجتمع وثوابته الدينية. ويبرز دور الوعي الديني للشباب في التصدي للأفكار المتطرفة والهدامة التي تعوق تقدم المجتمعات وازدهارها، بل وتسعى في خرابها وتدميرها.

- الوعي الأخلاقي: وهو جملة من الأفكار والتصورات للسلوك المطلوب والمستحسن، والمبادئ والنظم التي تحكم هذا السلوك في إطار ربط مصالح الفرد والجماعة، وضبط الصراع القائم بين الاتجاهات والأفكار المختلفة التي تهدد قيم المجتمع، وظهور قيم جديدة لا تتفق مع ثقافة المجتمع، وتحصين الفرد بالأخلاق الحسنة؛ مما يدفع سلوكه إلى الاتجاه نحو الصواب.

ثالثًا: الروافد الرئيسة لتشكيل الوعي الاجتماعي للشباب:

هناك العديد من الروافد التي تشكل الوعي الاجتماعي، وذلك على النحو التالي:

١- التنشئة الاجتماعية وتشكيل الوعي الاجتماعي: تعد التنشئة الاجتماعية عملية عن طريقها يتعلم الطفل ثقافة جماعية، والتي يتعلم من خلالها أيضًا الطرق المتبعة في أحد الجماعات أو المجتمعات، كما تُعد التنشئة الاجتماعية همزه الوصل بين الثقافة والشخصية، كما أن التنشئة الاجتماعية لها دور فعال في أن الفرد يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه للسلوك الاجتماعي الذي توافق عليه؛ ولهذا فإن التنشئة الاجتماعية في حقيقة الأمر عملية تعلم (الشرقاوي وآخرون، ٢٠٠٨: ص٣٩٧).

٢- التعليم وتشكيل الوعي الاجتماعي: يمثل التعليم مؤشرًا فاعلًا في إثارة الوعي لدى الأفراد، وشحذ هممهم إلى المعرفة رغبة في الإبداع والابتكار والتجديد، وإحداث تغيير خاص وعام وتطوير شامل للمجتمع على المستوى المحلي والقومي والعالمي من أجل تحقيق التنمية المستدامة (الشرقاوي وآخرون، ٢٠٠٨، ص٣٩٩).

٣- جماعة الرفاق وتشكيل الوعي الاجتماعي: إن جماعة الرفاق تقوم بوظيفة مهمة، وهي غرس قيم ومفاهيم جديدة، فالمرء قد يتعلم عن طريق جماعة الرفاق اتجاهات ونماذج سلوكية جديدة، إذ إن جماعة الرفاق تتيح لأفرادها أول فرصة لمعايشة مجموعة لحالة غير أسرية تلقنهم كيفية أداء أدوارهم، وتنشئتهم على أنماط جديدة في التفكير والإدراك والسلوك (السيد، ٢٠١٥: ص١١٩).

رابعا: ملامح الوعي الاجتماعي للشباب في المجتمع السعودي:

إن المجتمع السعودي كغيرة من المجتمعات، شهد العديد من التحولات منذ توحيد المملكة العربية السعودية حتى الوقت الحالي، كان لها أثر واضح في معالم الوعي الاجتماعي لأفراد المجتمع، وهذه المراحل هي: (السيف، ٢٠١٩: ٥٣- ٥٦)

المرحلة الأولى: مرحلة الفترة المستقرة: وهي المرحلة الزمنية التي عاشها المجتمع السعودي من تأسيس المملكة عام (١٩٣٢) حتى نقطة الصفر عام ١٩٧٠، وتعبر تلك الفترة عن استقرار في النسق الثقافي وارتباطه بالبيئة والثقافة السائدة، وهي فترة تتسم بالتقليدية في وسائل النقل والتعليم والصحة، وكذلك متخلفة فيما يتعلق بالاقتصاد

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والمهن وسوق العمل، وتقليدية في بناء المساكن، وتحدد العادات والتقاليد تجاه العلاقات الاجتماعية الأسرية والعائلية والزواج والجيرة

المرحلة الثانية: مرحلة الفترة المتغيرة: وهي المرحلة الزمنية التي عاشها المجتمع بعد نقطة الصفر (١٣٩٠)، بداية خطط التنمية حتى عام (١٤١٢هـ/١٩٩١)، وتتصف بالتغير الاجتماعي الشامل لجميع مناطق المملكة بسبب برامج وخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي ساهمت بتحديث وسائل النقل والاقتصاد وسوق العمل وتطوير الإعلام والتعليم والصحة وبناء المساكن

المرحلة الثالثة: مرحلة التغير الثقافي الفضائي (فتره برامج التواصل الاجتماعي): هي فترة التغير الثقافي الفضائي، ونعني بها المرحلة الزمنية التي عاشها المجتمع من نقطة الصفر الجديدة عام (١٩٩١) حتى عام (٢٠١٤)، وتعبر هذه الفترة عن التوسع في الاتصال الثقافي الفضائي الخارجي، فكانت المؤسسات الرسمية والحكومية في تلك الفترة حارسا قويًّا في المحافظة على قيم المجتمع ومبادئه وأعرافه وتقاليده وعاداته، فكان التغير قليلا في الجاني الثقافي للمجتمع، ولكن أصاب التغير جوانبه المادية بشكل أكبر.

المرحلة الرابعة: مرحلة التواصل الاجتماعي: وهي المرحلة الزمنية التي يعيشها المجتمع في الوقت الحاضر، وبدأت من نقطة الصفر الجديدة عام (٢٠١٥)، وهي بداية حكم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وفي هذه الفترة تميزت بتدخل المؤسسات الحكومية في تنظيم الأسرة للحد من الضبط الأسري المتشدد الممزوج بالأعراف والعادات والتقاليد وتمكين المرأة، وفي هذه الفترة أيضًا تدخلت المؤسسات الحكومية للحد من سيطرة الضبط الديني المتشدد، وأصدرت الحكومة نظامًا لمكافحة التحرش الجنسي، وأصدرت لائحة تنظيمية للمحافظة على الذوق العام، ونظمت الدولة من جديد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأصدرت الدولة في هذه الفترة أنظمة وتنظيمات جديدة للأجهزة الأمنية والنيابة العامة والقضاء، وأنشأت الحكومة جهاز أمن الدولة، كل هذا من أجل سيادة الضبط الرسمي الذي تشرف عليه الدولة، والحد من سيطرة الأعراف والعادات بالضبط الأسري، وبالضبط الديني للتشدد السائد في الفترة الثقافية السابقة.

خامسا: رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي:

جاءت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؛ لتكون طريقًا واضحًا ووسيلة فعالة للنهوض بكافة مجالات التنمية، ومن أهمها المجال الاجتماعي، حيث رسمت الرؤية التوجهات العامة والأهداف الخاصة ليكون مجتمع المملكة مجتمعًا حيويًّا قيمه راسخة، وبيئته عامرة وبنيانه متين، ونموذجًا رائدًا في الحيوية والنمو والتطور، ويكون التعليم محورًا أساسًا في عجلة الاقتصاد الوطني، والتنمية المجتمعية

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الشاملة، وهذا يتطلب تضافر جهود مؤسسات المجتمع المختلفة (العيسى،٢٠١٧م: ص١).

هناك العديد من البرامج التي تبنتها رؤية ٢٠٣٠ لتحقيق أهدافها وهي: (القحطاني، ٢٠١٧: ص٤٥-٤٦).

١- برنامج إعادة هيكلة الحكومات، وذلك أن هيكلة الحكومات عالميًّا تتجه نحو المرونة وإعادة الهيكلة المستمرة لتحقيق وخدمة الأولويات الوطنية. وقد تمت الانطلاقة الفعلية في هذا المسار بإلغاء المجالس العليا في الدولة، وإنشاء مجلسين: أحدهما للشؤون السياسية والأمنية، والآخر للشؤون الاقتصادية والتنمية.

٢- برنامج الرؤى والتوجهات، حيث تمت مراجعة مهام الأجهزة الحكومية الحالية ومواءمتها مع الاحتياجات المستقبلية، اعتمادا على الدراسات اللازمة والمقارنات المعيارية، وتحليل البرامج والخطط ومؤشرات قياس الأداء المحققة لها.

٣- برنامج تحقيق التوازن المالي، وذلك من خلال مراجعة المشروعات القائمة وآلية اعتمادها وأثرها الاقتصادي، وتأسيس لجان، واستحدث إدارات جديدة؛ لاتخاذ الإجراءات اللازمة تجاهها، ومراجعة اللوائح المتعلقة بذلك.

ثانيا: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الربيعان (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تكنولوجيات العولمة في تعزيز الوعي الاقتصادي والاجتماعي والديني لدى الطلبة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، واختيرت عينة عشوائية بلغت (٢١٥) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وأظهرت النتائج أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تكنولوجيات العولمة في تعزيز الوعي الاقتصادي والاجتماعي والديني لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وجاءت المجالات مرتبة تنازليًّا كالآتي: (الديني، والاجتماعي، والاقتصادي).

كما هدفت دراسة العتيبي (٢٠٢٠) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي الاجتماعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل؛ وذلك للكشف عن الدور الذي تساهم به هذه الوسائل في الرفع من مستوى الوعي الاجتماعي لطلبة الجامعة، إضافة إلى قياس أثر بعض المتغيرات التي قد تكون ذات علاقة في التأثير على عملية تشكيل الوعي الاجتماعي سلبًا أو إيجابًا. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات على عينة بلغت ٣٣٠ من طلاب وطالبات السنة الأخيرة من مرحلة البكالوريوس لكلية الآداب في جامعة الملك فيصل بالأحساء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يمتلكون مستوى عاليًا من الوعي الاجتماعي، حيث أثبتت

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

النتائج اكتمال الجوانب المكونة للوعي الاجتماعي لديهم وهي: (الجانب المعرفي، والوجداني، والسلوكي)، وبالتالي يمكن وصفهم بأنهم أفراد واعون اجتماعيا.

هدفت دراسة Sadruddin & Singhar (2016) إلى البحث في موقف الطلاب تجاه الانفتاح الثقافي، وإلى التعرُّف على كيفية استيعاب الطلاب لدور الثقافة أثناء التغيّرات المجتمعية. تم استخدام المنهجَ المسحيَّ الكمّيَّ من خلال الاعتماد على الاستبانة بتطبيقها على عيّنة بلغت ٢٥٠ طالبًا اختيروا عشوائيًّا من طلبة الدراسات العليا في مجال الدراسات الإسلامية. توصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمّها: وجود أهميةٍ للقيم الدينية والثقافية التي غالبًا ما تتعارض مع القيم العالمية للثقافة، ووجود موقفٍ إيجابيٍّ للطلاب تجاه مصطلح الانفتاح الثقافي; داخل المجتمع الباكستاني، وأن الانفتاح الثقافي يسهم بشكل كبير في الحدّ من حدوث المشكلات المجتمعية والأسرية، وكذلك ارتفاع نسبة فهم غالبية الطلاب لدور الانفتاح الثقافي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من تلك الدراسات في البناء النظريّ والمنهجيّ لخطة الدراسة، كما تم الاستفادة في كيفية تصميم أدوات الدراسة، وتطبيق إجراءاتها، وكذلك صياغة الأهداف للدراسة الحالية، وبعض المفاهيم، وبعض المراجع الهامة في بناء الإطار النظري للدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، الذي يهتم بدراسة جزء من أفراد المجتمع، وذلك في حدود الوقت والإمكانات المتوفرة لدى الباحثة.
- أداة الدراسة: تم اعتماد الاستبانة كأداة لهذه الدراسة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة. تم تصميم استبانة الدراسة والتي تتكون من خمسة محاور:

المحور الاول: هو الجزء الخاص بالبيانات المتعلقة بأكثر مصادر الانفتاح تأثيرًا على الشباب. ويتضمن أربعة أسئلة، اختصت بالسؤال عن مصدر الثقافة الشخصية لمفردات عينة الدراسة. والسؤال عن طبيعة آلية التواصل الاجتماعي مع المجتمعات الأخرى واشتملت الخيارات على (التلفاز، الإذاعة، الصحف والمجلات الكتب، برامج التواصل الاجتماعي والسياحة الخارجية). كما احتوى على السؤال على عدد الساعات التي تقضيها مفردات العينة في اليوم على شبكات الإنترنت، وأكثر المواقع استخدامًا. وأخيرًا السؤال عن الغرض من استخدام مفردات العينة لمصادر الثقافة.

المحور الثاني: وهو المحور الخاص بالبيانات المتعلقة بالتعرف على أثر الثقافات الوافدة على تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب. وقد تضمن هذا الجزء (١١) عبارة. وقد استخدم في ذلك مقياس ليكرت الثلاثي لقياس تلك العبارات، بحيث أعطيت كل

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

عبارة من العبارات السابقة أوزانًا تمثلت في (لا أوفق = ١، إلى حد ما = ٢، أوافق =٣)، واستُخدمت الأوزان في عملية الترميز.
المحور الثالث: وهو الجزء الخاص بالبيانات المتعلقة بأثر الإنترنت على تشكيل الوعي العلمي للشباب، ويتضمن هذا المحور (١٢) عبارة.
المحور الرابع: وهو الجزء الخاص بالسياحة الخارجية ودورها في تشكيل الوعي القيمي للشباب، تضمن هذا الجزء ثماني عشرة عبارة تناولت كل عبارة قيمة محددة من القيم التي تناولتها الدراسة.
المحور الخامس: وهو الجزء الخاص بالتعرف على وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لرؤية ٢٠٣٠ حيث شملت سبع عبارات.

- **صدق أداة الدراسة :**

١-الصدق الخارجي (صدق المحكمين): حيث تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم الاجتماع من عدة جامعات سعودية، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما تحتويه أداة الدراسة من فقرات، من حيث صحة الصياغة، والوضوح، وأهمية كل فقرة، ومدى انتمائها للمحور الذي تنتمي إليه. ثم تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، إلى أن تم بناء الأداة في صورتها النهائية.
٢-صدق الاتساق الداخلي للأداة: وللتأكد من تماسك عبارات الاستبانة قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS). حيث يتضح من ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباطًا موجبًا ودالًّا إحصائيًا عند مستويي الدلالة (٠.٠١، ٠.٠٥)؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة.

- **ثبات أداة الدارسة:**

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء. حيث يتضح ارتفاع أو قبول معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (٠.٧٣، ٠.٩١)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠.٩٠)، وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات السنة الأخيرة (المستوى الثامن البكالوريوس في كلية الآداب والعلوم في جامعة الملك فيصل

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

بالأحساء، حيث تعد كلية الآداب من أكبر كليات جامعة الملك فيصل عددًا، من حيث طلابها وطالباتها وأعضاء هيئة التدريس فيها، وتضم خمسة أقسام علمية: قسم الدراسات الإسلامية. قسم اللغة العربية. قسم للغة الإنجليزية.قسم الدراسات الاجتماعية متمثلا في (الجغرافيا، التاريخ، علم الاجتماع). قسم الاتصال والإعلام. (حيث تم سحب العينة من قسم الاتصال والإعلام، قسم علم الاجتماع، وقسم الجغرافيا بقسميها الطلاب والطالبات، وذلك بسبب أن عدد الخريجين من المستوى الثامن كبير مقارنة بالأقسام الأخرى). بالإضافة إلى أن كلية العلوم تتكون من أربعة أقسام علمية وهي:الفيزياء.الكيمياء.الأحياء.الرياضيات

- **عينة الدراسة:** اقتصرت عينة هذه الدراسة على طلاب وطالبات السنة الأخيرة (المستوى الثامن) من مرحلة البكالوريوس في كلية الآداب والعلوم بجامعة الملك فيصل بالأحساء، حيث بلغ الحد الأدنى الممثل لمجتمع الدراسة والبالغ (٧٧٦) طالبًا وطالبة، (٤٧١) مفردة حيث بلغ عدد الإناث في كلية الآداب (٣٧٩) وتم سحب العينة وفق جدول مورجان وبلغت (١٩١) طالبة، وبلغ عدد الذكور (٨٩) طالبًا، وتم سحب العينة وفق جدول مورجان حيث بلغت (٧٣) من الذكور. أما بالنسبة لكلية العلوم فقد تم سحب العينة من كل الأقسام حيث تتكون من أربعة أقسام علمية وهي: (الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، الرياضيات) حيث بلغ عدد الطالبات (٢٣٣)، وتم سحب العينة وفق الجدول حيث بلغت (١٤٤) طالبة، وبلغ عدد الذكور (٧٥) طالبًا، وتم سحب العينة وفق الجدول حيث بلغ عددهم (٦٣) طالب.

مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: كلية الآدب والعلوم بجامعة الملك فيصل بالأحساء.
- المجال البشري: طلاب وطالبات السنة الأخيرة (المستوى الثامن) من مرحلة البكالوريوس في كلية الآداب وكلية العلوم بجامعة الملك فيصل بالأحساء، حيث تم سحب عينة عشوائية بسيطة وفق جدول مورجان بلغت (٤٧١) مفردة.
- المجال الزماني: الفترة التي استغرقتها الباحثة في جمع البيانات والتي بدأت من يوم الخميس بتاريخ ١٤٤١/٥/٧ه حتى تاريخ ١٤٤١/٧/١٤ه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات، وعند تساوي المتوسط الحسابي سيكون الترتيب حسب أقل قيمة للانحراف المعياري.
- تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة عن عبارات محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاستبانة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما أكثر مصادر الانفتاح الثقافي تأثيرًا في الشباب؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ولمعرفة أكثر مصادر الانفتاح الثقافي تأثيرًا في الشباب سوف نستعرض استجابات أفراد العينة على بعض الأسئلة مثل: (ما مصدر تكوين ثقافتك الشخصية، أي مواقع التواصل الاجتماعي تستخدم أكثر، كم يستغرق استخدامك لشبكة الإنترنت يوميًّا، ما الغرض من استخدامك للمصادر الثقافية)، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (١) يوضح أكثر مصادر الانفتاح الثقافي تأثيرًا على الشباب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

أكثر مصادر الانفتاح الثقافي تأثيرًا على الشباب	العدد	النسبة المئوية%
برامج التواصل الاجتماعي	٣١٣	٦٦.٤٥
الكتب	١٣٦	٢٨.٨٧
التلفاز	٥٢	١١.٠٤
السياحة الخارجية	٤٠	٨.٤٩
الصحف والمجلات	٢٧	٥.٧٣
الإذاعة	١٥	٣.١٨
الإنترنت	٣	٠.٦٤
التجارة	١	٠.٢١
العائلة	١	٠.٢١
صحف إلكترونية	١	٠.٢١

يتضح من الجدول رقم (١) أن من أهم وأكثر مصادر الانفتاح الثقافي تأثيرًا على الشباب من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء برامج التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية (٦٦.٤٥%) من أفراد العينة، ثم الكتب بنسبة مئوية (٢٨.٨٧%) من أفراد العينة وأخيرًا التلفاز بنسبة مئوية (١١.٠٤%) من أفراد العينة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العتيبي)؛ إذ بينت نتائجهما أن النسبة الأكبر من الشباب يستخدمون برامج التواصل الاجتماعي باستمرار، وربما يرجع ذلك لسهولة استخدامها وتنقلها معهم من خلال الهاتف المحمول مقارنة بالوسائل الأخرى. حيث إن هذه البرامج تبث مجموعة من القيم والسلوكيات والأفكار والمبادئ التي تنتمي إلى ثقافة بعينها، وهي الثقافة القوية المهيمنة على الثقافات الأخرى؛ مما يسهم في تبني الشباب لهذه الأفكار، وقد تؤدي

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

في النهاية إلى حدوث الصراع الفكري والثقافي بين أفراد المجتمع أو إحداث طرق جديدة للتفكير، وإعطاء معلومات تكون ذا فائدة إيجابية للشباب والمجتمع. ومن هذا المنطلق يمكننا تفسير النتيجة السابقة وفق نظرية الانتشار الثقافي بأن برامج التواصل الاجتماعي تسهم في نشر الأفكار والقيم بين الأفراد والمجتمعات بشكل سريع، كانتشار القيم الجمالية الخاصة بالمرأة في الوقت الحالي.

السؤال الثاني: كيف أثرت الثقافات الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ولمعرفة كيف أثرت الثقافات الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: أثر الثقافة الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٢) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: أثر الثقافة الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تُعد الثقافة العربية الوافدة من أكثر الثقافات تأثيرًا على تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب.	٢.٣٦	٠.٦٤	٥
تُعد الثقافة الأجنبية الوافدة من أكثر الثقافات تأثيرًا على تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب.	٢.٢٨	٠.٦٨	٧
المفكرون والمثقفون في المجتمع المحلي يعتبرون أكثر تأثيرًا في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب.	٢.٣٢	٠.٧	٦
إن الأفكار الاجتماعية الوافدة هدامة ومخالفة لمجتمعنا المحافظ.	٢.٠٤	٠.٧٥	٩
ينظر للثقافة الأجنبية الوافدة المهاجرة باعتبارها تمثل تهديدًا للهوية الوطنية.	١.٩٩	٠.٧٦	١٠
تُعد الثقافة الأجنبية الوافدة عاملًا رئيسًا لتقدم وإثراء المجتمع السعودي.	١.٩٧	٠.٧٤	١١
المملكة العربية السعودية تتقبل جوانب كثيرة من الثقافة العربية الوافدة.	٢.٥٢	٠.٥٨	٢
يتجه الشباب لتقليد الثقافة الوافدة في طريقة التصرف وصيحات الموضة.	٢.٥٣	٠.٦١	١
ثقافة الوافدين تؤثر على الشباب وتغير أفكارهم.	٢.٣٩	٠.٦٢	٤
الثقافة الوافدة تسهم في توسيع مدارك الوعي للشباب والشابات.	٢.٢٣	٠.٦٦	٨
يتحتم على الشباب مقاومة الغزو الفكري بكل مظاهره.	٢.٤٨	٠.٦٩	٣

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يتضح من الجدول رقم (٢) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء حول درجة موافقتهم على عبارات محور أثر الثقافة الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.٢٨ من ٣.٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (أوافق إلى حد ما)؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء يوافقن على محور أثر الثقافة الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب بدرجة (أوافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء عليها ما بين (١.٩٧ – ٢.٥٢) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، أوافق إلى حد ما)، وفيما يأتي نتناول عبارات محور أثر الثقافة الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب بالتفصيل مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي: جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء على خمس عبارات من محور أثر الثقافة الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب بدرجة (أوافق)، حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٢.٣٦، ٢.٥٣)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة (يتجه الشباب لتقليد الثقافة الوافدة في طريقة التصرف وصيحات الموضة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وانحراف معياري (٠.٦١).
- جاءت العبارة (المملكة العربية السعودية تتقبل جوانب كثيرة من الثقافة العربية الوافدة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وانحراف معياري (٠.٥٨).
- جاءت العبارة (تُعد الثقافة الأجنبية الوافدة عاملًا رئيسًا لتقدم وإثراء المجتمع السعودي) في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٧) وانحراف معياري (٠.٧٤).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري -وهو مقدار تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة حول الثلاث اختيارات (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق)- في الجدول السابق نجد أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور أثر الثقافة الوافدة المتعددة في تشكيل الوعي الاجتماعي للشباب تنحصر بين (٠.٥٨، ٠.٧٦)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (المملكة العربية السعودية تتقبل جوانب كثيرة من الثقافة العربية الوافدة)؛ مما يدل على أنها أكبر عبارة تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (ينظر للثقافة الأجنبية الوافدة المهاجرة باعتبارها تمثل تهديدًا للهوية الوطنية)؛ مما يدل على

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أنها أكبر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء. حيث إن أفراد العينة من كلية الآداب أكثر موافقة على هذا المحور مقارنة بأفراد العينة من كلية العلوم حيث جاءت موافقتهم بدرجة أقل. ومن هذا المنطلق يمكن تفسير النتائج السابقة بأن الشباب على وعي بدور المثقفين والمفكرين المهم في إحداث التغيرات الفكرية التنموية في واقع الأفراد والمجتمعات؛ مما يحقق مصالحهم.

السؤال الثالث: ما الدور الذي يؤديه شغف الشباب بالإنترنت في تشكيل الوعي العلمي لهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ولمعرفة الدور الذي يؤديه شغف الشباب بالإنترنت في تشكيل الوعي العلمي لهم قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: دور الإنترنت في تشكيل الوعي العلمي للشباب وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٣) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني: دور الإنترنت في تشكيل الوعي العلمي للشباب

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الإنترنت وسيلة مهمة لتلقي المعرفة العلمية.	٢.٨٤	٠.٤٢	١
يستخدم الإنترنت من أجل الاتصال العلمي بالآخرين.	٢.٧	٠.٥١	٤
يحفز الإنترنت الشباب الناشئ على معرفة العلوم التقنية.	٢.٧٣	٠.٤٩	٣
يسهم الإنترنت في ارتفاع مستوى ثقافة الشباب.	٢.٦	٠.٥٦	٧
يسهم الإنترنت في تنمية الإبداع الفكري للشباب.	٢.٦٦	٠.٥٢	٥
تسهم المواقع العلمية عبر الإنترنت في تعرف الشباب على معلومات علمية كانوا يجهلونها في الماضي.	٢.٧٥	٠.٤٧	٢
يكتسب الشباب مهارات وخبرات من خلال الدورات التي تعرض في مواقع الإنترنت.	٢.٦٦	٠.٥٦	٦
يصعب استخدام الإنترنت في اكتساب المعرفة العلمية بسبب قلة مهارات الاستخدام.	١.٩٢	٠.٧٥	١١
يصعب استخدام الإنترنت في اكتساب المعرفة العلمية بسبب طبيعة تصميمها	١.٨١	٠.٧٦	١٢
قلة معرفة اللغات الأجنبية يعوق استخدام الإنترنت في اكتساب المعرفة العلمية.	٢.٣٤	٠.٧٣	٩
عدم القدرة على اكتساب المعرفة العلمية بسبب المعلومات الكثيرة المطروحة على الشبكة دون تنظيم.	٢.١٥	٠.٧٣	١٠
يستفاد من المعلومات المنشورة على الإنترنت في إثارة الأسئلة العلمية.	٢.٥٧	٠.٥٨	٨

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يتضح من الجدول رقم (٣) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء حول درجة موافقتهم على عبارات محور دور الإنترنت في تشكيل الوعي العلمي للشباب، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.٤٨ من ٣.٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (أوافق)؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء يوافقون على محور دور الإنترنت في تشكيل الوعي العلمي للشباب بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء عليها ما بين (١.٨٠ – ٢.٨٤) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، أوافق إلى حد ما)، وفيما يأتي نتناول عبارات محور دور الإنترنت في تشكيل الوعي العلمي للشباب بالتفصيل ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي: جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء على تسع عبارات من محور دور الإنترنت في تشكيل الوعي العلمي للشباب بدرجة (أوافق)، حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٢.٣٤، ٢.٨٤)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة (الإنترنت وسيلة مهمة لتلقي المعرفة العلمية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٤٢).
- جاءت العبارة (تسهم المواقع العلمية عبر الإنترنت في تعرف الشباب على معلومات علمية كانوا يجهلونها في الماضي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٧).
- جاءت العبارة (يصعب استخدام الإنترنت في اكتساب المعرفة العلمية بسبب طبيعة تصميمها) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (١.٨١) وانحراف معياري (٠.٧٦).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور دور الإنترنت في تشكيل الوعي العلمي للشباب تنحصر بين (٠.٤٢، ٠.٧٦)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (الإنترنت وسيلة مهمة لتلقي المعرفة العلمية)؛ مما يدل على أنها أكبر عبارة تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارتين (يصعب استخدام الإنترنت في اكتساب المعرفة العلمية بسبب قلة مهارات الاستخدام، يصعب استخدام الإنترنت في اكتساب المعرفة العلمية بسبب طبيعة تصميمها)؛ مما يدل على أنهما أكبر عبارتين اختلف حولهما أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء. ويتبين من النتائج السابقة أن طبيعة الإنترنت تتميز بسرعة تناقل الخبرة بين الأفراد؛ مما ينعكس على عملية الانفتاح الثقافي، وتلعب دورًا بارزًا في نشر

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الوعي العلمي، يتميز بالدقة والوضوح وتوسع نطاق منشوراتها على جميع المجتمعات من خلال وسائل تكنولوجيا اتصالية وظفت لتنمية الوعي العلمي للشباب في كل المجالات بشكل ميسور، بحيث يستطيع أي فرد أن يحصل على هذه المعلومات ويستخدمها كمصدر رئيس لتقييم النتائج الثقافية والمعلومات العلمية والمعرفية، وعلى هذا الأساس فالانفتاح له دور قوي في دعم الوعي العلمي إلا انه أحيانا قد توجد بعض المعوقات التي قد تعوق تكوين الوعي العلمي للفرد حول استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات العلمية والمعرفية؛ مما يتوجب عليه بذل الجهد في إزالة هذه المعوقات حتى ينمي وعيه الفكري.

السؤال الرابع: هل إقبال الشباب السعودي على التمتع بالسياحة الخارجية له دور واضح في تشكيل وعيهم القيمي (التدين، الانتماء والمواطنة، الحفاظ على العادات والتقاليد، الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ولمعرفة دور إقبال الشباب السعودي على التمتع بالسياحة الخارجية في تشكيل الوعي القيمي لهم قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث: السياحة الخارجية ودورها في تشكيل الوعي القيمي للشباب وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٤) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث: السياحة الخارجية ودورها في تشكيل الوعي القيمي للشباب

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تؤثر السياحة الخارجية على مستوى الانفتاح الفكري للشباب	٢.٦٣	٠.٥٩	١
تسهم السياحة الخارجية في تعلم النظام والالتزام به	٢.٤٥	٠.٦٦	٢
تنمي السياحة الخارجية روح المواطنة لدى السعوديين	٢.٣١	٠.٧٠	٣
يؤثر الانفتاح الثقافي على وجود الوحدة الوطنية بالنسبة للشباب	٢.٢٦	٠.٦٨	٥
تسهم السياحة الخارجية في تخلي السعوديين عن الزي الرسمي لهم	٢.٢٨	٠.٦٩	٤
للسياحة الخارجية أثر إيجابي على عاداتنا الثقافية	٢.٢٥	٠.٧٣	٦
أسهمت السياحة الخارجية في إضعاف التمسك بالقيم الدينية السائدة بين الشباب في المجتمع السعودي المحافظ	٢.١٦	٠.٧٢	٨
السفر للخارج أسهم في تخلي الشباب والشابات عن العديد من العادات والتقاليد الأصلية	٢.٢٣	٠.٦٨	٧

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تمثل السياحة الخارجية استنزافا لأموال الأسرة السعودية	٢.١٦	٠.٧٤	٩
تسهم السياحة الخارجية في تكوين اتجاهات مخالفة للثقافة الإسلامية	٢.٠٨	٠.٧٧	١١
تنمي السياحة الخارجية روح التطوع لدى الشباب	٢.١٢	٠.٧٦	١٠
تؤدي السياحة الخارجية إلى فقدان الهوية	١.٧٠	٠.٧٧	١٧
تمثل السياحة الخارجية استنزافا للاقتصاد الوطني	٢.٠٧	٠.٧٧	١٢
السياحة للخارج أدت إلى سهولة فعل المنكرات	٢.٠٣	٠.٧٤	١٤
أدى السفر للخارج إلى جعل الأفراد أكثر تهاونا في أداء الصلاة	١.٨٣	٠.٧٨	١٦
السياحة الخارجية ساهمت في انتشار هروب الفتيات في الفترة الحالية	٢.٠١	٠.٨٠	١٥
أحيانا تكون السياحة الخارجية هي السبب الرئيس في طلب المرأة بحقوقها	٢.٠٤	٠.٧٨	١٣

يتضح من الجدول رقم (٤) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء حول درجة موافقتهم على عبارات محور السياحة الخارجية ودورها في تشكيل الوعي القيمي للشباب، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.١٥ من ٣.٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (أوافق إلى حد ما)؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء يوافقون على محور السياحة الخارجية ودورها في تشكيل الوعي القيمي للشباب بدرجة (أوافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء عليها ما بين (١.٧٠ – ٢.٦٣) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، أوافق إلى حد ما)، وفيما يأتي نتناول عبارات محور السياحة الخارجية ودورها في تشكيل الوعي القيمي للشباب بالتفصيل ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء على العبارتين (تؤثر السياحة الخارجية على مستوى الانفتاح الفكري للشباب، تسهم السياحة الخارجية في تعلم النظام والالتزام به) بدرجة (أوافق) حيث جاءتا في المرتبتين الأولى والثانية بمتوسط حسابي (٢.٦٣، ٢.٤٥) وانحراف معياري (٠.٥٩، ٠.٦٦) على الترتيب.
- جاءت العبارة (تؤدي السياحة الخارجية إلى فقدان الهوية) في المرتبة السابعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (١.٧٠) وانحراف معياري (٠.٧٧).

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور السياحة الخارجية ودورها في تشكيل الوعي القيمي للشباب تنحصر بين (٠.٥٩، ٠.٨٠)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تؤثر السياحة الخارجية على مستوى الانفتاح الفكري للشباب)؛ مما يدل على أنها أكبر عبارة تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (السياحة الخارجية ساهمت في انتشار هروب الفتيات في الفترة الحالية)؛ مما يدل على أنها أكبر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء

السؤال الخامس: ما مدى وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لرؤية ٢٠٣٠؟

وللإجابة عن هذا السؤال، ولمعرفة مدى وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لرؤية ٢٠٣٠ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لروية ٢٠٣٠ وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٥) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع: وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لروية ٢٠٣٠

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تهدف رؤية ٢٠٣٠لرفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل	٢.٨٦	٠.٣٩	١
تهدف رؤية ٢٠٣٠ إلى رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي	٢.٦٣	٠.٥٨	٥
تتوجه رؤية ٢٠٣٠إلى تمكين الشباب ذوي الإعاقة إلى الحصول على فرص مناسبة للعمل	٢.٧٥	٠.٤٨	٢
تسهل الرؤية على الشباب معرفة القوانين المهنية المعمول بها في المملكة العربية السعودية	٢.٦٥	٠.٥٦	٤
تركز الرؤية على ربط برامج الابتعاث بالمجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني	٢.٦٦	٠.٥٧	٣
يتعرف الشباب من خلال الرؤية على مميزات بعض الوظائف كتوفيرها للإسكان والبدلات والمكافآت	٢.٦٣	٠.٥٨	٥ مكرر
معظم الشباب على وعي بمهام وحقوق الوظيفة التي يرغبون فيها	٢.٤	٠.٦٨	٦

يتضح من الجدول رقم (٥) وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء حول درجة موافقتهم على عبارات محور وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لروية ٢٠٣٠، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.٦٥ من ٣.٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي ويقابل

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الموافقة بدرجة (نعم)؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء يوافقون على محور وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لروية ٢٠٣٠ بدرجة (نعم) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء عليها ما بين (٢.٤٠ – ٢.٨٦) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تقابل درجة الموافقة (نعم)، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع عبارات وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لروية ٢٠٣٠ بدرجة (نعم)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة (تهدف رؤية ٢٠٣٠ لرفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وانحراف معياري (٠.٣٩).
- جاءت العبارة (تتوجه رؤية ٢٠٣٠إلى تمكين الشباب ذوي الإعاقة إلى الحصول على فرص مناسبة للعمل) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (٠.٤٨).
- جاءت العبارة (معظم الشباب على وعي بمهام وحقوق الوظيفة التي يرغبون فيها) في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٠) وانحراف معياري (٠.٦٨).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور وعي الشباب بحقوقهم المهنية وفقًا لروية ٢٠٣٠ تنحصر بين (٠.٣٩، ٠.٦٨)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تهدف رؤية ٢٠٣٠لرفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل)؛ مما يدل على أنها أكبر عبارة تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (معظم الشباب على وعي بمهام وحقوق الوظيفة التي يرغبون فيها)؛ مما يدل على أنها أكبر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك فيصل بالأحساء.

التوصيات :

اوصت الدراسة بالاتي:

- يجب على الأسرة غرس العقيدة الإسلامية قبل الانفتاح الثقافي على المجتمعات الأخرى.
- يجب على الأسرة توجيه الأفراد ومساعدتهم على الاستفادة الصحيحة من خبرات الأمم الأخرى، ويتم من خلالها مساعدة الشباب على التمييز ما بين الصالح والفاسد، والجمع ما بين الأصالة والمعاصرة وفق ضوابط الشريعة الإسلامية.
- تقديم برامج توعوية للشباب سواء في الجامعات أو المراكز الثقافية التي تهدف إلى الوعي بذواتهم وتمييزهم في المجتمع الإسلامي.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- إقامة دورات تدريبية في الجامعة للشباب لتنمية مهارات التعامل مع الوعي القصدي الذي ينعكس عليهم إيجابيًّا في حال استخدام برامج التواصل الاجتماعي أو أي وسيلة من وسائل التكنولوجيا.

المقترحات:

اقترحت الدراسة الاتي:

- إجراء مزيد من الدراسات المماثلة المطبقة على شرائح عمرية مختلفة ومجتمعات أخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية لمعرفة لمدى تأثير الانفتاح الثقافي لكل فئة على وعيهم الاجتماعي.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

المراجع :

أحمد، أمل (٢٠١٥). علم الاجتماع المعرفي، لطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أسعيد، محمد (٢٠٠٢). هذه هي العولمة المنطلقات والمعطيات والآفاق، الطبعة الأولى، الكويت: مكتبه الفلاح.

البياتي، ياس خضير (٢٠١٥). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي في مواجه الشغب والجريمة الرياضية من وجه نظر الشباب الجامعي، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط –الجمعية المصرية للعلاقات العامة-، ع٨: مصر. ص: ٩-٤٩

حلس، عبد الرحيم، وآخرون (٢٠١٠م). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر، مج١٢، ع٢: غزة. ص١٣٥-١٨٠

حلس، موسى عبد الرحيم (٢٠٠٣). مدخل إلى علم الاجتماع، غزة: دار ومطبعة المنار

الدقس، محمد عبد المولى (٢٠١٥م). التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، عمان: دار مجدلاوي

الربيعان، سعود (٢٠١٩). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل لتكنولوجيا العولمة في تعزيز الوعي الاقتصادي والاجتماعي والديني لدى الطلبة.، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج ٤٦، ع١، ملحق ٢: الأردن. ص: ٣٦٧-٣٨٣

زهران، سناء (٢٠٠٤). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر الاغتراب، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع

السيد، لبنى محمد، وآخرون (٢٠١٥). الروافد الرئيسة في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، مجلد٢١، العدد ٣: مصر. ص: ١٠٣-١٣٤

السيف، محمد (٢٠١٩). المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي المعاصر (التنمية والتغير في الفترة الثقافية وفترة برامج التواصل الاجتماعي)، الرياض: دار الزوايا العلمية.

الشرقاوي، عفت وآخرون (٢٠٠٨). ثقافة التواصل في عصر العولمة، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

العبيد، ماجد (٢٠٠٦). الإرهاب الإعلامي في الوطن العربي بيروت: دار المعرفة

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

العتيبي، سهى منيف (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على تشكيل الوعي الاجتماعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة الملك فيصل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود: الرياض

عثمان، إبراهيم عيسى (٢٠٠٨م). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، عمان-الأردن: دارالشروق.

عدوان، نارمين فاضل، (٢٠٠٨). ملامح الانفتاح الثقافي في الفكر التربوي الإسلامي، رسالة ماجستير منشورة -الجامعة الإسلامية –غزة.

عماد، عبد الغني (٢٠١٦). سوسيولوجيا الثقافة المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة، الطبعة الثالثة، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

العنزي، بدور صويلح، (٢٠١٤). الانفتاح الثقافي وأثره على القيم الاجتماعية والهوية الوطنية للطالبة الجامعية السعودية، رسالة (ماجستير) منشورة، جامعة الملك سعود: الرياض

العيسى، أحمد (٢٠١٧م). التعليم بوابة التحول، مجلة المعرفة، العدد ٢٤٧، ص: ١

الغريب، عبد العزيز علي (٢٠١٦م). نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة، الرياض: دار الزهراء

القحطاني، سالم (٢٠١٧). الدور المتوقع لكليات الإدارة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ دراسة ميدانية على أقسام الإدارة العامة وبرامج الدراسات العليا فيها، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي;الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

القوس، سعود (٢٠١٨). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب السعودي، دراسة منشورة: جامعة شقراء، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، الجزء الأول، العدد ١٠ .

مذكور، إبراهيم وآخرون (١٩٨٥). معجم العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب

مراد، حنان، وآخرون (٢٠١١) .أثر لانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٥: الجزائر. ص: ٥٤٠-٥٥٦

الموسوي، محمد (٢٠١٦). تلفزيون الواقع وظاهرة الاغتراب الثقافي عند الشباب الجامعي، ط١، الإمارات: دار الكتاب الجامعي

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

Sadruddin, M. & Singhar, N (٢٠١٦). Attitude of University Students towards Cultural Openness in Pakistan. PakistanPerspectives, ٢١(2).

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*